

Distr.
LIMITED

E/1993/L.32
20 July 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣
٢٨ حزيران/يونيه - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣
البند ٤(هـ) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق: التعاون المتعدد القطاعات
بشأن التبغ أو الصحة

استراليا: مشروع قرار

التعاون المتعدد القطاعات بشأن التبغ أو الصحة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يشير إلى قرار جمعية الصحة العالمية ٢٠/٤٥ المؤرخ في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢ الذي طلبت فيه الجمعية الانطلاق بتعاون متعدد القطاعات في إطار منظومة الأمم المتحدة بشأن قضايا التبغ أو الصحة ،

وإذ يسلّم بالدور القيادي الراسخ الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية في تنبيه جميع الدول الاعضاء إلى خطورة وباء التبغ ، من خلال توفير تقديرات مفادها أن التبغ يتسبب في حدوث ثلاثة ملايين حالة وفاة في السنة وأنه من المتوقع لهذا الرقم ، استنادا إلى أنماط التدخين الحالية ، أن يرتفع إلى عشرة ملايين في السنة خلال العقود القليلة المقبلة ،

وإذ يساوره القلق لأن التقديرات ، في البلدان التي أجريت فيها تقديرات ، تشير إلى أن أكثر من ثلث المدخنين الذين يبدأون في التدخين خلال من المراهقة ويستمرّون في التدخين طوال حياتهم سيموتون في سن مبكرة نتيجة لهذه العادة ، ولأن إنتاج التبغ على نطاق العالم يتجاوز سبعة ملايين طن ولا يزال يتزايد على الرغم من أن العواقب الصحية الخطيرة لتعاطي التبغ معروفة منذ أمد بعيد وعلى نطاق واسع ،

وإذ يلاحظ أيضا أن جمعية الصحة العالمية قد حثت الدول الأعضاء ، بقراريها ج.ص.٣٩٤ - ١٤ و ج.ص.٤٣٤ - ١٦ ، على اعتماد استراتيجيات شاملة لمكافحة التبغ ،

وإذ يلاحظ كذلك أن البنك الدولي ، إذ ملّم بأن إنتاج التبغ واستهلاكه يضران على المدى الطويل بالصحة وبالاقتصادات العالمية والوطنية ، قد اعتمد سياسة تقوم على الامتناع عن تقديم أية قروض جديدة لمشاريع زراعة أو صناعة التبغ ،

وإذ يسلّم بالسياق الاجتماعي - الاقتصادي لإنتاج التبغ وبمشاعر القلق التي تساور العدد القليل من البلدان التي تعتمد اعتمادا شديداً على إنتاج التبغ ، وإذ يسلّم أيضا بأن تنفيذ الاستراتيجيات الشاملة حسبما أوصت به منظمة الصحة العالمية هو أمر سينطوي على قضايا زراعة التبغ وتجارته والضرائب المفروضة عليه وتسويقه ،

وإذ يسلّم بأنه يجب على العديد من الوكالات الدولية ومن بينها منظمة الأغذية والزراعة ، ومجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات) ، ومنظمة العمل الدولية ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة الصحة العالمية ، والبنك الدولي أن تتعاون تعاوناً وثيقاً في تطوير نهج متعددة القطاعات إزاء قضية التبغ أو الصحة ،

١ - يحيط علماً بتقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن ضرورة التعاون المتعدد القطاعات بشأن التبغ أو الصحة^(١) ؛

٢ - يحث الحكومات على تعزيز التزامها وجهودها من أجل تخفيض استهلاك التبغ والطلب على منتجات التبغ ، بما في ذلك تنفيذ خطط شاملة متعددة القطاعات ؛

٣ - يبرجو من الأمين العام أن يلتزم التعاون الكامل للبنك الدولي ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، ومجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات) ، ومنظمة العمل الدولية ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة الصحة العالمية ، وسائر منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ، حسب مقتضى الحال ، للمساهمة في التنفيذ الناجح لاستراتيجيات شاملة فعالة من خلال التعاون المتعدد القطاعات فيما بين الوكالات الدولية ؛

٤ - يرجى من الأمين العام أن يقوم ، في حدود الموارد القائمة ، بإنشاء مركز إتصال في إطار الأمم المتحدة بشأن موضوع التعاون المتعدد القطاعات فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية لانتاج التبغ واستهلاكه ، مع أخذ العواقب المحيية الخطيرة لاستهلاك التبغ في الاعتبار بمفغة خاصة ؛

٥ - يقترح أن يسمى التعاون المتعدد القطاعات الذي يتم تنظيمه من خلال مركز الاتصال التابع للأمم المتحدة إلى تقديم المشورة العملية والمساعدة للـدول الاعضاء حول الكيفية التي يمكنها بها تنفيذ أو تعزيز الاستراتيجيات الوطنية الشاملة لمكافحة التبغ حسبما هو مطلوب في قراري جمعية الصحة العالمية ٣٩ - ١٤ و ٤٣ - ١٦ ؛

٦ - يقترح أن يُدرج في العمل الذي يقوم مركز الاتصال بتنسيقه في مجال التعاون المتعدد القطاعات استعراض وتوصيات فيما يتعلق بأثر انتاج التبغ على اقتصاد وصحة السكان في العدد القليل من البلدان النامية التي تعتمد على التبغ بوصفه مصدراً رئيسياً للدخل ؛

٧ - يطلب أن تقوم الدول الاعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة بتحديد مجموعة من الخيارات ، بما في ذلك التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف بشأن التنويع الزراعي أو استحداث بدائل اقتصادية أخرى لزراعة التبغ ، حسب مقتضى الحال ، لمساعدة الاقتصادات التي تعتمد على تصدير التبغ وذلك حيثما يكون الطلب على منتجاتها من التبغ قد تأثر بشكل سلبي من جراء تطبيق استراتيجيات ناجحة لمكافحة التبغ ؛

٨ - يرجى من الأمين العام أن يكفل شروع مركز الاتصال التابع للأمم المتحدة في العمل في أقرب وقت ممكن وقيام كل وكالة من الوكالات المساهمة ، بالتشاور مع الدول الاعضاء المعنية ومركز الاتصال ، بوضع خطط عمل فردية قبل ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ تحدد فيها المواعيد النهائية ومعالم الانجاز بالنسبة لمساهمة الوكالة في التعاون المتعدد القطاعات بشأن التبغ أو الصحة مما سيفضي إلى تخفيض سريع في معدلات المرض والوفيات الناجمة عن تفشي وباء التبغ على نطاق العالم ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاية عمليات تكييف اقتصادي يمكن أن تنشأ عن تخفيض الطلب على منتجات التبغ ؛

٩ - يرجو من الأمين العام أن يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٤ تقريراً عن التقدم الذي يحرزه مركز الاتصال التابع للأمم المتحدة في تنفيذ التعاون المتعدد القطاعات بشأن التبغ أو الصحة ، ويرجو كذلك من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريراً عن استجابة منظومة الأمم المتحدة لمعالجة مسألة وباء تعاطي التبغ والأمراض والوفيات الناجمة عنه أخذاً بهذا القرار في الاعتبار .
